

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**التنزيل الأمثل لمضامين المادة 76 من النظام الأساسي لموظفي الوزارة المكلفة
بالتربية الوطنية الخاصة بأطر التوجيه والتخطيط والممومين**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لقد سعى النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية الصادر حسب مقتضيات المرسوم 2.24.140 بتاريخ 23 فبراير 2024م. إلى إيجاد حل لمجموعة من الملفات العالقة بكيفية تضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص، ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا بالتنزيل الأمثل والإيجابي لمواده ومقتضياته.

وفي هذا الإطار، تنتظر فئة واسعة من أطر التوجيه التربوي والتخطيط التربوي والممومين المرتبين في الدرجة الأولى، والمرشحون للترقية إلى الدرجة الممتازة برسم سنة 2024م، و2025م، والمسقفين لسنة 2026م، بقلق كبير التاريخ الذي سيتم اعتماده لإدماجهم في إطار مفتش في التوجيه التربوي، ومفتش في التخطيط التربوي، ومفتش في الشؤون المالية، إذ إنَّ اعتماد تاريخ إدماج قسري سيضر لامحالة بوضعيتهم الإدارية، كما أن ذلك يخالف منطوق المادة 76 من النظام الأساسي المعتمدة في تغيير الإطار لهذه الفئة، التي نصت على أن الإدماج في إطار مفتش يكون بناء على طلب المعنيين، وبعد استفادتهم من تكوين خاص تحدد كفايات إجراءاته بمقرر للسلطة الحكومية المختصة، ابتداء من فاتح يناير 2024م، ولمدة ست سنوات.

وقد أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة – تفعيلًا لمقتضيات المادة 76 - مجموعة من النصوص التنظيمية التي تحدد كفاءات تنظيم وأجراء التكوين الخاص لفائدة المستشارين في التوجيه التربوي والمستشارين في التخطيط التربوي والممومين (المراسلة الوزارية 3931/24 بتاريخ 05 نونبر 2024م - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 3075.24 الصادر في 3 جمادى الآخرة 1446هـ 5 ديسمبر 2024م - مقرر وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 010.25 بتاريخ 17 مارس 2025م)، وعبأت الفئة المذكورة طلب المشاركة في التكوين، واجتازته وفق النصوص التنظيمية أعلاه، التي لا تتضمن أي إشارة إلى تاريخ محدد للإدماج، إلا أن الهاجس لدى المعنيين يكمن في التخوف من فرض تاريخ معين للإدماج، دون مراعاة الوضعيات الإدارية والمهنية المختلفة لمستشاري التوجيه ومستشاري التخطيط والممومين بصفة عامة، وخلافاً لرغبة المعني بالأمر، كما تنص على ذلك المادة 76 من النظام الأساسي، لاسيما وأن عملية الإدماج ستمتد لسنوات ابتداء من فاتح يناير 2024م.

وبناء على ما سبق، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتمدون اتخاذها لضمان التنزيل الأمثل لمضامين المادة 76 من النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، بما يراعي الوضعيات المهنية والإدارية المختلفة لمستشاري التوجيه ومستشاري التخطيط والممومين عامة، ويضمن مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص، ويثمن الدور الكبير والهام الذي يضطلعون به للرقى بالمنظومة التربوية.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط